

# بركان الثورة السورية



مجلة شهرية تصدر عن  
حركة تحرير الوطن  
العدد الخامس والثلاثون

#انقذوا\_الغوطة

## رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

## مدير التحرير

العقيد يحيى الواو

## المدير التنفيذي

النقيب محمد علوان

## المحررون

النقيب المهندس عامر فرزات

النقيب المهندس ضياء قدور

المحامي خليل العامر

الأستاذ رافت فرزات

الأستاذ خالد حمدان

الأستاذ حسام الحلاق

المساعد أول محمد منصور

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

## التصميم

النقيب محمد صويص



### التعريف بالمجلة :

هي مجلة شهرية ،تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهتم المجتمع السوري الثائر . تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن ، و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها ، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله ، و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه .

بركان الثورة السورية : مجلة سياسية عسكرية اجتماعية شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن . العدد الخامس و الثلاثون

### تطالعون في هذا العدد :

الغوطة الشرقية...النصراآت

الاقتراب من المحظور

باعترافهم: الفضاء الافتراضي هو بلاء وقع على رأس نظام

الملاي

معارك الماضي ترسم صمود الغوطة وانتصاراتها اليوم

الواقع الاجتماعي الحالي في مناطق سيطرة عصابات الأسد

الواقع الاجتماعي في مناطق سيطرة الميليشيات الانفصالية

بعد انطلاق عملية غصن الزيتون

تركمان سوريا ضحية العنف النظام والتنظيمات الإرهابية

أسلحة الدقة العالية ، أهميتها و كيفية الوقاية منها

### شروط النشر في المجلة :

١- أن يكون الموضوع المراد نشره متمشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية .

٢- أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا و لغويا .

٣- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعيا " ) .

٤- أن يكون الموضوع غير منشور سابقا ، و غير معد للنشر في أي مكان آخر .

٥- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

<http://alwatan-l-m.com>

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

## الغوطة الشرقية... النصر آت

بقلم : إدارة حركة تحرير الوطن



تعتبر الغوطة الشرقية من أولى المناطق السورية التي التحقت بركب الثورة منذ انطلاقتها أوائل العام ٢٠١١م، حيث شاركت مختلف المدن والبلدات -وأبرزها دوما- في الاحتجاجات السلمية ضد نظام الأسد، وتصدت قوات النظام لتلك الاحتجاجات؛ مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين. ومع عسكرة الثورة السورية وتسليح الثوار، عرفت قرى وبلدات الغوطة الشرقية مواجهات مسلحة بين قوات النظام وفصائل الثورة المسلحة التي باتت أكثر تنظيماً، خاصة مع انضواء تشكيلات رئيسية تحت تنظيم واحد، كما حدث بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام. فقد نظام الأسد سيطرته على الغوطة الشرقية عام ٢٠١٢، لكنه فرض عليها في العام التالي حصاراً محكماً؛ أفرز أزمة إنسانية كارثية فقدت خلالها المواد الغذائية والطبية وتحكم من خلال تاجر موال له يدعى محي الدين المنفوش بإدخال المواد بأسعار عالية وبفترات متقطعة تتناسب وما يخطط له لمنطقة الغوطة، كما ارتكب في ٢١ آب ٢٠١٣م مجزرة بشعة استخدمت فيها صواريخ تحمل مواد كيميائية، مما أسفر عن مقتل ١٦٠٠ مواطن سوري من سكان الغوطة أو من النازحين إليها اضطرتهم مدهامات النظام في مناطقهم المنتفضة ضده للجوء إليها، أغلبهم من الأطفال، إضافة إلى مئات من الجرحى.

ورغم أن الغوطة الشرقية شملت باتفاق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه ضمن مفاوضات أستانا برعاية روسيا وتركيا وإيران في أيار ٢٠١٧، إلا أنها تعرضت لاحقاً لمئات الغارات والقذائف التي أطلقتها قوات النظام التي كانت تحاول اقتحامها من عدة جبهات. وتسبب الحصار الذي فرضته قوات النظام على الغوطة الشرقية في نقص خطير في المواد الغذائية والأدوية، مما دعا ناشطين إلى إطلاق مناشدات من خلال وسم "الأسد يحاصر الغوطة" أو "أنقذوا الغوطة" واستمر القصف للمنطقة بشكل مكثف دون انقطاع، وأعلن وزير الخارجية الروسي مهدداً أن الغوطة قد تلقى مصيراً مشابهاً لمصير أحياء حلب الشرقية، وهو الأمر نفسه الذي حذرت منه الأمم المتحدة، كما أعلنت القاعدة العسكرية في حميميم أن روسيا زودت نظام الأسد بأسلحة حديثة من أجل معركة الغوطة؛ حيث ظهرت نتائج هذه الأسلحة الإجرامية من خلال ما تم الإعلان عنه يوم ٢٢ شباط ٢٠١٨م أن عدد القتلى خلال ٤٨ ساعة فقط وصل إلى أكثر من ٢٢٠ قتيلًا، فضلاً عن مئات الجرحى، علماً أن جلّ الضحايا من الأطفال والنساء. واكتظت مستشفيات الغوطة بالمصابين، وقال اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية في سوريا إن القصف طال عدة مستشفيات بالغوطة.

مع تواصل القصف الجوي والصاروخي المكثف والعنيف من قوات النظام السوري وروسيا على الغوطة الشرقية، وشنّ سلاحا الجو السوري والروسي عشرات الغارات على الأحياء السكنية في مدن الغوطة الشرقية وبلداتها مثل سقبا وجسرين وحمورية، إضافة إلى القصف المدفعي، وإرسال التعزيزات العسكرية المكثفة التي تنذر بهجوم وشيك على الغوطة الشرقية المعقل الأخير للثورة شرقي دمشق الفصائل العسكرية المرابطة فيها أنها ستلقن النظام درساً جديداً وتكبده خسائر فادحة هو أعلم بها كونه خبرهم في تجارب سابقة، كما أعلنت جهات مدنية وعسكرية مناصرتها للغوطة في سبيل عدم تحقيق نظام الأسد وحلفائه ما يسعون إليه من وأد للثورة السورية، وبناء عليه تعلن حركة تحرير الوطن أسبوعاً بعنوان: الغوطة الشرقية... النصر آت، يتضمن مجموعة من المواد الإعلامية التي تبرز معاناة الغوطة الشرقية وبطولاتها في وجه نظام الأسد وحملة العدوانية على سكانها بشكل عام، وعلى سورية بشكل خاص.

الفصول البهلوانية واستعراضات القوة التي شهدتها المسرح السوري في الآونة الأخيرة لم تأت عبثية ، لقد سعى كل طرف إلى إيصال رسالته التي تتضمن أقصى ما يستطيع من عناصر القوة تحت نورية . فإسقاط الطائرات المتبادل واستهداف إسرائيل ليس للطائرة المسيرة الإيرانية فقط بل لمركز القيادة والتوجيه الذي يتحكم بها كان له دلالة التفوق النوعي الكبير في وسائط الصراع ، إذ كان اللاعب الإيراني يعتقد أن إسرائيل ستخسر صاروخ متطور مقابل طائرة مسيرة لكن أن يكون الرد بدقة ملاحقة الإشارة اللاسلكية وتدمير مقر السيطرة والتوجيه بقانون (( قذيفة تساوي هدف )) فهذا التعقيد التكنولوجي كان مبالغاً لذهن صانع القرار الإيراني لدرجة أنه وقف عاجزاً عن رد الهجمات الجوية المتلاحقة التي أعقبت الحدث والذي ترافق مع الصمت الروسي الذي حير الحلفاء هذا الانعطاف بتسخير القوة من الوكيل (( النظام )) إلى الأصل كان له دلالات كبيرة لم تتوقف عند الضربات الإسرائيلية للمواقع الهامة في سوريا ، أو عند إسقاط طائرة روسية أو استهداف القوات المرتزقة الروس شرق دير الزور من قبل واشنطن بل سيكون للأمر تداعيات أبعد من ذلك بكثير وقد نكون على أعتاب الحرب الكونية الثالثة إذا لم تعود الأطراف إلى رشدها .

إن مساحة صغيرة بحجم سوريا تركز فيها كم هائل من القوى الدولية ومن جنسيات مختلفة بدءاً بموسكو ووصولاً إلى واشنطن مروراً بإيران وتركيا وبريطانيا وفرنسا ناهيك عن الميليشيات المختلفة المذاهب والمشارب من حزب الله اللبناني والأحزاب الشيعية العراقية والأفغانية و ..... الخ وبما تحمله هذه القوى من تطلعات نحو النفوذ والمكاسب وأيضاً الإيديولوجيات القومية والدينية وغيرها . كل هذا الكم من التناقض يشي بأن استمرار سياسة التطويق والاحتواء لازمة وسياسة الرضى عن التحاصص القائم للكعكة السورية قد لا يستمر طويلاً . ومتى كانت الوحوش تقتنع بحصصها من الفريسة ؟؟؟ ومن الواضح أن العرب المتضرر الأول من كل ما يجري أصبح دورهم هامشياً في مسألة تخصصهم فمع انجراف اللاعبين الكبار إلى حافة المستنقع السوري أخذت الأمور بالذهاب باتجاه آخر . قد يندرج في إطار التصعيد أيضاً إيقاف الفتنة التي كانت نائمة بين القطبين واشنطن وموسكو وذلك حين وجه (( روز شتاين )) نائب وزير العدل الأمريكي الاتهام للروس بالتدخل في الانتخابات الأمريكية الأخيرة مطالباً بفرض عقوبات على الروس . وأيضاً توجيه (( ماكماستر )) من منبر مؤتمر ميونخ للأمن أصابع الاتهام للروس والإيرانيين معاً بالتواطؤ في استخدام النظام للسلح الكيماوي . أيضاً هذا له مدلولاته المترامنة مع ما حصل من التصعيد الأخير في سوريا ، مع أن الكثير من المحللين يعتقدون أن سوريا ليست في دائرة اهتمام واشنطن وأن المسرح السوري كان على الدوام يتجه شرقاً أكثر من أي اتجاه آخر .

لكن الاعتقاد السائد اليُوم أن التدخل الأمريكي في سوريا رغم خطورته فهو لم يقفز فوق الحقائق التالية :

١- ضمان عزل تركيا عن العمق العربي والإسلامي من خلال استغلال بعض الأحلام الانفصالية وإنشاء كيان شبه دولية لميليشيات محلية مثل ال (( PYD )) لاستثمارها لاحقاً في قضايا أخرى .

٢- ضمان استنزاف الخصوم (( روسيا وإيران )) لأبعد حد وأطول فترة ، الأمر الذي قد يؤدي لاحقاً إلى غليان لشعوب البلدين ضد حكاهم على خلفية الخسائر المادية والبشرية والوصول إلى مرحلة إفقار الشعب كما حصل في إيران مؤخراً ، الأمر الذي قد يسبب انتقال العدوى إلى الحليف الروسي (( بوتين )) الذي أصبح مهدداً مع قرب انتخاباته الرئاسية في ١٨ آذار المقبل ، وبشكل خاص مع تزايد عدد الجثث الروس الذين يصلون إلى ذوبهم هناك .

فهذه الطرق من الاستنزاف وغيرها ستضمن بقاء واشنطن متربعة على عرش السيادة الدولية وهي تلامس تعقيد المسألة السورية من حافته البعيدة حتى الآن . أما الغائب الحاضر في هذا كله (( إسرائيل )) التي أدركت أن استثمار إيران في الملفات الإقليمية تجاوز الحد المسموح به من خلال السيطرة على أربع عواصم عربية هي (( بغداد ، دمشق ، بيروت ، صنعاء )) مما جعلها تعود إلى عين العاصفة وإلى دائرة الاستهداف والتجسيم (( الأمريكي ، الاسرائيلي )) . لهذا ولغيره اعتقد بعض الساسة أن سوريا اليُوم أصبحت المكان الأخطر عالمياً وقد تفوقت في خطورتها على شبه الجزيرة الكورية التي كانت تحتل المركز الأول من حيث إمكانية نشوب حروب كبيرة . فالوضع السوري على حافة البركان الجاهز للانفجار في أية لحظة .

لكن ما يُؤجل هذا الاشتعال رغم مرور سبع سنوات على الحرب الدائرة هناك هو أن كل طرف يريد فقط زيادة مكاسبه والتقليل من نفوذ خصومه عبر تعريض أقل عدد ممكن من جنوده للخطر باستخدام سلاح الجو وترك أمر المعارك على الأرض لحلفاء محليين ، ذلك لأن دروس التاريخ ماثلة للعيان !!! فروسيا تعلمت من درس أفغانستان ، وإيران تعلمت من الحرب العراقية الإيرانية ، وإسرائيل من حروبها الأخيرة وبشكل خاص في غزة ، والولايات المتحدة في العراق وأفغانستان ، كما أن شعوبهم لن تتسامح مع أعداد كبيرة من توابيت الجنود القتلى بأي معركة برية في الشرق الأوسط وبشكل خاص أن بوتين يريد أن يقطع الروس بأنه أعاد روسيا إلى مصاف القوة العظمى بأقل التكاليف والخسائر البشرية وذلك لكسب ود الناخب الروسي في الانتخابات الرئاسية التي أصبحت على الأبواب .

أضف إلى ما سبق فإن القوة التي سنتبنا النصر في سوريا ستكون أمام استحقاق استتباب الأمن هناك ، والجميع يدرك أن التراب السوري كان عبر التاريخ دائماً عصياً على الغزاة ، وأن أهل سوريا يقاومون لدرجة أنهم أثبتوا أن العين يمكن أن تقاوم المخز

شعب تجرد من كل عوامل الخوف ، شعب آمن بهدفه وجاهز للتضحية وللسير حتى النهاية ، شعب لن يعود دون الحصول على حريته ، وبالتالي فإن هذا التحدي أربك صناع القرار واللاعبين الدوليين على التراب السوري .

## باعتراهم: الفضاء الافتراضي هو بلاء وقع على رأس نظام الملالي

بقلم : النقيب المهندس ضياء قدور

سرعان ما تتجه الأنظمة الدكتاتورية المهددة بالانقراض؛ والتي تتعرض بلدانها لموجة من الانتفاضات العارمة من قبل شعوبها المضطهدة إلى اتباع نظرية مؤامرات وهمية كنظرية المثلثات التي طرحها الخميني في حديثه الأخير، والتي تذكرنا نظريات المربعات والدوائر التي طرحها نظام الأسد في بداية الثورة السورية، أو اعتماد أسلوب إلقاء التهم جزافا سواء كانت هذه التهم بالعمالة للمتظاهرين والمأجورين، أو تهم مثل تحريك الشعب المنتفض في وجه ديكتاتورية نظام الملالي من قبل أيادي خارجية خفية...!!

# رئيس مجلس خبراء نظام الملالي: الفضاء الافتراضي هو بلاء قد سلط على حياتنا!!

يقول رئيس مجلس خبراء نظام الملالي (أحمد جنتي) على أحد المواقع الحكومية الإيرانية: "عدم السيطرة والتحكم في الفضاء الإلكتروني والفضاء الافتراضي هو أحد أهم أسباب الاضطرابات الأخيرة في إشارة منه للانتفاضة الإيرانية"، وقال أيضا: "أن مرشد الثورة الإسلامية في إيران قد عقد اجتماعا مع عدد من المختصين في هذا المجال، وقرروا القيام بعدة أعمال في هذا المجال!!"

أحمد جنتي، يوم الخميس (كانون الثاني ٢٥ يناير)، في اجتماع مشترك مع هيئة رئاسة مجلس الخبراء ولجان هذا المجلس، بما في ذلك طرح موضوع "الاضطرابات والاختلالات" الأخيرة في إيران، والتي بدأت في مشهد وسرعان ما انتشرت إلى أكثر من ١٤٠ مدينة في إيران. حيث قال رئيس مجلس خبراء نظام الملالي أيضا: "لدينا العديد من المشاكل التي يجب أن نوليها اهتماما وإيجاد حل لها". وقد قسم المشاكل الإيرانية إلى "مشاكل اقتصادية ومعيشية"، و "مشاكل ثقافية وسياسية"، مضيفا أن المشاكل الأخيرة تتعلق بالفضاء الافتراضي. حسب تصريح أحمد جنتي "لو أنه تم التحكم في الفضاء الإلكتروني والسيطرة عليه لما كنا وصلنا إلى الوضع الحالي الذي نحن فيه"، وصرح أيضا أن هذا الفضاء الافتراضي هو بلاء قد سلط على حياتنا "##السيطرة على الفضاء الإلكتروني هي من أجل "الحفاظ على كيان النظام" اعترف جنتي أنه لا يمكن وقف الفضاء الافتراضي، لكن يمكن الحد منه، وأشار إلى تجربة بعض الدول الأجنبية مثل الصين حيث "لديهم برامج للفضاء السيبراني، وهم يسيطرون عليه ويتحكمون به، حتى لا يتعرض كيانهم لأي ضربة أو أذى".

أحمد أمير أبادي عضو هيئة رئاسة البرلمان يقول في رسالة قرأها أمام أعضاء المجلس "في الأشهر القليلة الماضية أراد الحاقدون وأعداء الشعب الإيراني عن طريق سوء استخدامهم لبعض العوامل الداخلية مدعومين من وسائل إعلام خارجية نشر الفوضى وعدم الاستقرار والفساد في المدن الإيرانية "##جهود مكثفة من أجل تشديد تصفية رسائل الاعلام الاجنبي في ايران . حسب اعتقاد "جنتي" لو لم تعمل هذه الدول على التحكم بالفضاء الافتراضي لكانت تعرضت لضربات أقوى مما تعرضت له إيران في الانتفاضة الأخيرة بمئات المرات!! رئيس مجلس خبراء نظام الملالي يُصرح بأنه يمكن التحكم بالفضاء الافتراضي في إيران، ولكنهم لم يفعلوا ذلك، وحدثت الاضطرابات التي كانت مدعومة من الخارج وهددت أيضا أنها ستستمر في قادم الأيام .

#اجتماع خامنئي مع المتخصصين في الفضاء الافتراضي

حسب تصريح "جنتي" يجب أن يتم الإجابة على سؤالين مهمين الأول: ماذا يمكن العمل؟؟ أما الثاني: من هم الأشخاص الذين يجب أن يقوموا بهذا العمل؟ وكانت توصيته هي كالتالي؛ إنه يجب استبدال الأشخاص غير القادرين على فعل هكذا أعمال بأشخاص آخرين، وكما يجب استبدال الكثير منهم حتى يتم تشكيل تحولات جذرية على هذه الأرضية.

أما بالنسبة لاجتماع خامنئي مع الاختصاصيين فقد دام لمدة ساعتين متتاليتين، وتقرر القيام بعدد من الأمور والأعمال الجدية في هذا المجال كما يجب أن يكون لهذه الأعمال مهام محددة وبرامج معينة.

يجدر الإشارة إلى أنه في التظاهرات الواسعة الأخيرة التي بدأت في ٢٨ كانون الاول في أكثر من ١٤٠ مدينة إيرانية تم نشر العديد من الصور و مقاطع الفيديو عن طريق الفضاء الافتراضي والشبكات الاجتماعية بسرعة هائلة، وهذا ما دفع سلطات نظام الملالي إلى إغلاق شبكات "التلجرام والإنستغرام".

## معارك الماضي ترسم صمود الغوطة وانتصاراتها

بقلم : النقيب عبدالله الزعبي

أدرك نظام الأسد المجرم أهمية وخطورة الغوطة الشرقية على مواقعه في العاصمة دمشق، بعد أن شاركت معظم مدنها وبلداتها في فعاليات الثورة السورية منذ اندلاع شرارتها الأولى، وكان تحرير الغوطة الشرقية من براثن عصابات الأسد ومليشيات الموالية له انتكاسة له في وكره ، ولعل ما يفسر احتدام النزاع بين عصابات الأسد المجرم وفصائل الثوار في الغوطة أنها تمثل البوابة الشرقية للعاصمة وتتحكم بمدخلها من تلك الجهة، ولها امتداد مباشر مع البادية السورية، كما تقع بالقرب من مطار دمشق الدولي، وإن توسع سيطرة فصائل الثوار فيها يعني انهيار نظام الأسد في العاصمة وتحكمهم بالطريق الدولي نحو حمص وحلب، وبالتالي قلب الموازين العسكرية لصالح الثورة وتحقيق أهدافها. منتصف شهر آذار ٢٠١٣م بدأت مرحلة حصار الغوطة من قبل نظام الأسد بمساندة حلفائه بعد أن كاد يسقط لولا تدخل الحرس الثوري الإيراني والمليشيات العراقية واللبنانية التابعة له، والتدخل الروسي المباشر.

خاضت فصائل الغوطة الشرقية بعد حصار مدن الغوطة معارك ضارية ضد عصابات الأسد وحلفاءها، واستخدم نظام الأسد وحلفائه فيها كافة أنواع الأسلحة والطيران والذخائر المحرمة دولياً بما فيها الذخائر الكيميائية والعنقودية والانشطارية والفوسفورية والنابال الحارق، لم يستطع بها نظام الأسد تحقيق أي تقدم وتكسرت مرتزقة عصابات على أسوارها، ولم يحصد إلا الهزائم والخسائر. ورغم الحصار والدمار ورغم ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء الغوطة وشيوخها من قبل نظام الأسد المجرم وحلفائه أمام صمت المجتمع الدولي، فقد أعيت الغوطة الشرقية نظام الأسد وحلفائه بصمودها الأسطوري، بأبطالها الذين لم يعرفوا الخوف يوماً ولم يهابوا الموت في سبيل الدفاع عن دينهم وأرضهم وعرضهم ودفاعهم عن حقوقهم ورد الظلم عنهم، أبطال تملكهم إرادة النصر والصبر التي انتقلت بهم من الصمود إلى امتلاك زمام المبادرة بالهجوم على أكثر المواقع المحصنة لعصابات الأسد ودحرها في معارك كتبها التاريخ بحبر دمائهم نصرة للمناطق الثائرة على امتداد الأرض السورية، أرعبت عصابات الأسد وحلفاءها وأربكت قواتهم، لقد سجل التاريخ بحبر دمائهم معركة "الله أعلى وأجل" حيث استطاعوا من خلالها بإمكانياتهم القتالية المتواضعة، وخبرتهم العسكرية الفائقة، وإرادة مقاتليهم القوية أن تسحق نظام الأسد وحلفائه وتهز عروشهم بتحرير مناطق تمتد على مساحة أكثر من ٤٠ كيلو متر مربع في الغوطة الشرقية، وأن تكسر خط الدفاع الأول لعصابات الأسد وحلفائه الممتد على طول ثمانية كيلو مترات، وأن تدمر مقرات السيطرة لنظام الأسد وحلفائهم في قلب العاصمة دمشق، كذلك معركة تحرير بلدة الدخانية الاستراتيجية التي اعتبرها النظام نفسه انتكاسة له وهزيمة لعصابات وحلفائه مروراً بمعركة تحرير تل كردي القريبة من ضاحية عدرا التي وصلت فيها فصائل الثوار لمبنى سجن عدرا المركزي "القسم النسائي".

وسيطروا خلالها على مبنى هيئة الأركان الاحتياطية ومبنى الأمن العسكري وأجزاء من طريق دمشق - حمص الدولي لتستمر هجمات فصائل الثوار من قلب الحصار على مواقع عصابات الأسد المجرم ومليشياتها في معركة السيطرة على كراج العباسيين ورحبة المرسيدس ومعركة كسر الحصار عن حي القابون التي رسمت ملامح سقوط نظام الأسد المجرم والمليشيات الموالية له الذي بدا واضح التخطيط في العاصمة دمشق رغم الأسناد الجوي الروسي.

أمام هذا الصمود وهذه الانتصارات لأبطال الغوطة صعد نظام الأسد وحلفائه من وتيرة قصفهم باستخدام سياسة الأرض المحروقة انتقاماً من نساءها وأطفالها وشيوخها ومن حاراتها وأشجارها وترابها ظناً منه أن يثني ثوار الغوطة ويجبرهم على الاستسلام له، فكانت مفاجئة أبطال الغوطة بمعركة "بأنهم ظلموا" وإطباق الحصار على الشبيحة في إدارة المركبات وانهيار نخبة قوات عصابات الأسد من الفرق القتالية فضلاً عن المليشيات التابعة لإيران من مرتزقة عراقيين ولبنانيين وأفغان على أسوار الغوطة، مما أجبر نظام الأسد وحلفائه على استقدام الأرتال العسكرية من كل مكان في سورية، واستقدام كافة المرتزقة من المليشيات الموالية له بإسناد جوي روسي لم يهدأ طيلة الأسابيع الماضية قصفاً وإجراماً بحق أطفال الغوطة وشيوخها ونساءها، وشجرها وحجرها مستخدماً كافة أنواع الإبادة الجماعية بحقها.

أمام هذه الهجمة الشرسة من قبل قوات الأسد وحلفائه، وما ترتب عليه من جرائم الإبادة الجماعية بحق أهلنا في الغوطة الشرقية ، نصرة للغوطة الشرقية التي قدمت وما زالت تقدم التضحيات في سبيل الحرية في سبيل انتصار الثورة السورية ورد الظلم وإسقاط الظالم، نصرة للغوطة الشرقية يتطلب منا كثورة بكافة مؤسساتها وعلى مختلف الأصعدة الوقوف في وجه آلة التدمير والإبادة الجماعية التي تمارس من قبل عصابات الإجرام الأسدي وحلفائه بحقها، وذلك من خلال توحيد الصفوف وإشعال الجبهات وفضح جرائم نظام الأسد أمام العالم أجمع والخروج بمظاهرات نصرة للغوطة.

## مستقبل الحملة العسكرية على الغوطة

بقلم : النقيب محمد علوان

للمرة الأولى في تاريخ الثورة السورية يتردد نظام الأسد في الإعلان عن إطلاق معركة تهدف إلى اقتحام منطقة محررة ، و بالرغم من الغطاء الجوي الروسي ، إلا أن أحدا لا يلومه في ترده ، فالمناطق المراد اقتحامها هذه المرة هي الغوطة الشرقية التي باتت تشكل كابوسا يجثم على أنفاس كل عنصر يسوقه قدره للقتال على جبهاتها ، و لهذا فإن النظام يريد أن يدخل عناصره في هذه المعركة رويدا رويدا ليتقبلوا فكرة أنهم يقاتلون في الغوطة ، وليس بالزمن البعيد فمنذ حوالي الشهر و النصف قتل أكثر من خمسمائة عنصر من عصابات الأسد في إدارة المركبات أكثر من ربعهم ضباط برتب عالية بعد أن فشلوا في فك حصار من بداخلها .

## الغوطة الشرقية التعداد و القوام :

## خمس فصائل رئيسة تشكل القوة الضاربة في الغوطة الشرقية و هم :

**جيش الإسلام :** الفصيل الأكبر في سوريا و ليس في الغوطة فحسب ، و صاحب الذراع الصاروخية التي تصل إلى أي نقطة في دمشق بما فيها قصر رأس النظام في المهاجرين و يعد أكثر من خمسة عشر ألف عنصر و مئات الدبابات .

٢ - **فيلق الرحمن :** و فيه حوالي الخمسة ألف مقاتل ، متخصصون في هندسة الأنفاق الصديقة و تفجير المعادية ، و تشهد على براعتهم جيف عناصر النظام التي مازالت مدفونة إلى الآن في الأنفاق فهي خير دليل .

٣ - **هيئة تحرير الشام :** و فيها عشرات الاستشهاديين الذين سيدكون عروش الطاغية في العاصمة في الوقت المحدد .

٤ - **أحرار الشام و فجر الأمة :** و هما فصيلان يضمنان آلاف الانغماسين الذين تشهد لهما ساحات الوغى و جبهات الغوطة .

كما أسلفت الذكر أن النظام متردد في اتخاذ القرار حتى هذه اللحظة و هذا ما يفسر لجوء بوتين إلى كنيسة في موسكو طالبا منها المدد - وفق معتقداته الدينية - ، و لكن إن فعل و أعلن و أتوقع ذلك مستندا في توقعي إلى غياب النظام في تقديره للموقف العسكري السليم ، فهذا يعني أن الغوطة التي كانت محرقة لعناصره طيلة سبع سنين ستصبح جهنما بعد مضي أسبوع واحد من بدء المعركة ، خصوصا أن رأس حربة القوات المعدة للاقتحام هي قوات ما يسمى بالنمر ، و الذي كانت معتادة على تسلم الأرض بموجب اتفاقيات دون قتال ، هذا كله بالإضافة إلى كون أن الغوطة تتميز بخصائص حيوية لا تتميز بها أي منطقة محررة في سوريا ، و هي قربها من العاصمة ، بل أن حي جوبر المتصل جغرافيا بالغوطة هو من أحياء العاصمة ، فليس على المجاهدين سوى تحرير أمتار قليلة ليصبحوا داخل حي العباسيين و منه تبدأ مقتلة النظام .



تدمير عربة جسيمة علم جبهة حوش الضواهرة  
علم أيدي نوار جيش الإسلام

### الواقع الاجتماعي الحالي في مناطق سيطرة عصابات الأسد

بقلم : الملازم أول طه العطية

يترتب على كافة الحروب والنزاعات المسلحة ظلم وعنف ودمار في البنية التحتية والاقتصادية، وينجم عنها كوارث وويلات وفساد أخلاقي وانتهاكات لكل معاني الإنسانية، إلا أن هذه الكوارث تتجلى بشكل أكبر في المنظومة المغتصبة للسلطة في دمشق باعتبارها نشن حرباً على الشعب السوري.

#### أولاً: الواقع الأمني:

تشهد مناطق سيطرة عصابات الأسد فلتاناً أمنياً ظاهراً للعلن في ظل انتشار واسع للمظاهر المسلحة في مجمل المناطق الخاضعة لسيطرتهم، واستباحة البلاد من قبل الميليشيات الأجنبية خاصة الميليشيات الإيرانية والعراقية التي تتمركز معظمها في جنوب دمشق، فضلاً عن الميليشيات التي تم تشكيلها محلياً (الدفاع الوطني) وغيرها، كما لوحظ ارتفاع معدل الجريمة بشكل عام، خاصة ما يتعلق بجرائم القتل العمد والسلب والسرقة والاحتلال بالعنف وتشكيل العصابات المسلحة وتجارة المخدرات وترويجها والدعارة، فقد ألقت قيادة شرطة اللاذقية على عصابة تعمل على سرقة كابلات الكهرباء من الشبكة وبيعها، كما ألقت شرطة طرطوس القبض على عصابة امتهنت سرقة المحال التجارية والدراجات النارية بالمدينة، كما تم إلقاء القبض على شبكة مؤلفة من ٦ أشخاص امتهنت السرقة والكسر والخلع للمحال التجارية، كما حصلت جريمة قتل عمد أمام كراج الانطلاق في مدينة اللاذقية بتاريخ ٢٠١٨/٢/٥م وتبين أن دافع القتل كان سرقة سيارته نوع سابا.

#### ثانياً: الخطاب الإعلامي:

يلاحظ المتابع للخطاب الإعلامي استمرار نفس النهج المتبع من سنوات؛ في توجيه الخطاب الإعلامي باتجاه يخدم العصابة الحاكمة من خلال التركيز على تشويه الحقائق ومحاولة خداع البيئة الشعبية المؤيدة بأنه لا بديل عن الدولة، وأن الدولة هي الأم الحنون لكل السوريين، وفي المقابل لا يزال الإعلام يمارس التعتيم الكبير على سير المعارك الجارية في البلاد، وأعداد القتلى والجرحى فيها ودائماً يصور الجيش المنتصر في محاولة منه لرفع المعنويات القتالية المنهارة أصلاً لدى عناصر الجيش، ويستثمر أي حدث أو تصرف فردي من قبل المعارضين لصالحه مثل ما فعل اليوم في التركيز على زيارة المدعو عبد الجليل السعيد إلى الكيان الصهيوني فقد تم تصنيف المعارضة أنها صهيونية، وتعمل بالتنسيق مع الاحتلال الصهيوني، بل مازال يردد حتى اليوم ادعائه أن علم الكيان الصهيوني رُفع في حمص في بداية الثورة، كما يركز في خطابه على الحلف الاستراتيجي المتين الذي يجمع سوريا وإيران وروسيا في مواجهة التحالف الكوني الهادف للنيل من وحدة سوريا وشعبها ورئيسها، ويمجد الدور الروسي والإيراني في الحرب، ويتجاهل أبسط الأمور التي تتعلق بحياة المواطن العادي ومعاناته، ومعظم قضايا الفساد المتفشى في البلد، كما يهاجم تركيا وقيادتها ليل نهار بحجة المساس بالسيادة الوطنية.

#### ثالثاً: الواقع الاجتماعي:

تشهد مناطق سيطرة عصابة الأسد تدنيًا في مستوى المعيشة في ظل الخوف وانعدام فرص العمل والعوز المادي والفلتان الأمني، وضعف الرواتب والأجور، وفقدان الرعاية الصحية، وغياب شبه كامل لخدمات البنية التحتية خاصة الكهرباء، وارتفاع أسعار المحروقات والمواد التموينية والأدوية، في ضوء أزمة حقيقة تمر بها العصابة الحاكمة نتيجة ضعف الموارد، وهروب أعداد كبيرة من التجار وأصحاب رؤوس الأموال خارج البلاد، بالإضافة لضغوط شعبية كبيرة خاصة من المقربين من السلطة فيما يتعلق بالخدمة العسكرية والتسريح والاحتياط، فقد لوحظ بالفترة الأخيرة تجاهل مناطق الساحل بالنسبة لتبليغ الاحتياط والتركيز على مدن أخرى مثل ريف دمشق وحمص وحماة والسويداء ومناطق أخرى، وقد تم وضع حواجز في ريف دمشق وحمص والسويداء لهذا الغرض، كما شهدت بعض مناطق ريف حمص مدامات للبحث عن المتخلفين عن الخدمة والاحتياط مثل ما حصل في قرى ريان وسكرة والفحيلة، كما لوحظ زيادة في جعلالة العسكري لامتناس الغضب الشعبي بعد أن انتشر هذا الموضوع على نطاق واسع على صفحات التواصل الاجتماعي، كما كانت هناك ردود أفعال حيال عدم صرف مخصصات مادية لأسر قتلى ما يُسمى الدفاع الوطني لمدة ٥ أشهر، كما تم تسجيل حالات انتحار أو إيذاء نفس؛ وقد رمى شاب يدعى يوسف فياض وهو طالب بجامعة تشرين بنفسه من الطابق الثالث من السكن الجامعي محاولاً الانتحار لأسباب غير معلومة.

## الزاوية السياسية والعسكرية

الواقع الاجتماعي في مناطق سيطرة الميليشيات  
الانفصالية بعد انطلاق عملية غصن الزيتون

بقلم : المكتب الكردي

وجد حزب الاتحاد الديمقراطي فرصة لتنفيذ أهدافه الانفصالية بناء على مواصلته الاستعداد لحدوث تحول جذري في البلاد استناداً للظروف المحلية والإقليمية والدولية المتغيرة في المنطقة، إلى أن اندلعت الثورة السورية في آذار من العام ٢٠١١، فبدأ الحزب مرحلة جديدة في تاريخه، أسفرت عن سيطرته على مناطق في شمال وشمال شرقي البلاد، متحولاً بذلك إلى تنظيم بأذرع سياسية وأمنية وعسكرية ومؤسسات خدمية يفرض بموجبها سلطة الأمر الواقع، إلا أن هشاشة إجراءاته عبر أذرعه سابقة الذكر طفت على السطح مع بدء عملية غصن الزيتون الرامية إلى تحرير عفرين من سيطرته بالتعاون بين الجيش السوري الحر والجيش التركي، ويمكن إجمالها بما يلي:

## أولاً: الواقع الأمني:

تشهد غالبية المناطق التي يسيطر عليها الأكراد العديد من الإجراءات والتدابير التي يقوم بها ال pyd من خلال إقامة الدوريات والحواجز، والقيام بتفتيش المدنيين، وفرض التجنيد الإجباري، وسوق الشباب إلى جبهات القتال، ونقل العديد من التعزيزات من مناطق الحسكة والرقّة ومنبج إلى منطقة عفرين، كما لوحظ حالة من الهلع والذعر بين صفوف المدنيين بسبب حالة الفوضى وانعدام الأمن في مناطقهم، بالإضافة إلى انشقاقات وحالات هروب لبعض القادة العسكريين والمقاتلين الذين لا يرون جدوى من مقاومة الجيش السوري الحر والقوات التركية.

## ثانياً: الخطاب الإعلامي:

من الملاحظ أن الخطاب الإعلامي للجانب الكردي ينصب في الوقت الحالي باتجاهين رئيسيين هما: يركز الخطاب الموجه للداخل التركي على رفع الروح المعنوية، ونشر الدعايات بين العسكريين والمدنيين عن القدرة على الصمود والتصدي للقوات التركية المحتلة بنظرهم، وتكذيب وسائل الإعلام التركي عندما يتحدث عن كسب بعض القرى والنقاط الاستراتيجية وتغذية الشعور القومي لدى الأكراد للدفاع عن المناطق التي قاموا باحتلالها، كما يصور الحياة الطبيعية التي يمارسها الأهالي غير أبهين بالمعركة المصيرية التي كانت قد بدأت من خلال عملية غصن الزيتون في ٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٨م، أما الخطاب الموجه للخارج فقد تعمد محاولة إظهار ما يجري للخارج وتصويره على أنه تطهير عرقي من خلال حملات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتضليل الرأي العام العالمي عن حقيقة الوضع، كما يركز على المظاهرات المناوئة لعملية غصن الزيتون وتضخيم الأمر ليظهر على أنه ردة فعل غاصبة في معظم بلدان العالم.

## ثالثاً: الواقع الاجتماعي:

تشهد مناطق سيطرة الميليشيات الانفصالية حالة فوضى كبيرة بالإضافة لهروب رجال الأعمال وأصحاب الأموال وغلاء الأسعار وتدني مستوى المعيشة وحالات نزوح كبيرة جراء المعارك الدائرة، مما يشكل أعباء اقتصادية كبيرة على المدنيين بشكل عام، كما يُعاني الأهالي المقيمين في هذه المناطق من فرض الضرائب الكبيرة من الميليشيات الكردية فضلاً عن قضية التجنيد الإجباري لدى الميليشيات، ولوحظ غضب كبير وردود فعل خاصة من المكون العربي في الرقة ومنبج والحسكة إزاء موضوع التجنيد القسري. بناء على ما سبق فرضت عملية غصن الزيتون واقعاً جديداً على الأكراد انعكست تداعياته على شتى المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية فلم تمتص الأحزاب الكردية الصدمة بعد، لذلك تتخبط في قراراتها هنا وهناك، فتارة تلقى اللوم على أمريكا وتارة على روسيا ويخاطبون النظام المجرم مستغيثين تارة أخرى باحثين عن طوق للنجاة.

## تركمان سوريا ضحية عنف النظام والتنظيمات الإرهابية

بقلم : المكتب التركماني

عمل نظام الأسد في مرحلة مبكرة من الثورة بجهد للسيطرة على المنطقة التي تقع بين مدينة اللاذقية، والتي تُعتبر مركز ثقله البشري، وبين الجارة الشمالية تركيا التي تدعم المعارضة السورية، وهي منطقة تضم غالبية من التركمان السوريين. لكن أهالي المنطقة وقفوا بوجه النظام وانخرطوا في الثورة حالهم كحال الكثير من المناطق والمدن السورية ممن كانت تعاني من تهيش وممارسات تمييزية وفقدان للحقوق.

ونظرا للأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة بالنسبة للنظام وخوفا من تمدد النفوذ التركي فيها، تعامل نظام الأسد مع المنتفضين في تلك المنطقة بالذات بعنف زائد. واستخدم سلاح الطيران والقصف العشوائي لتلقيح السوريين التركمان المعارضين درسا قاسيا، ولتوجيه رسالة استفزازية إلى تركيا.

بعد سنة من بدء الثورة السورية، ومع زيادة عنف النظام وانتقال المعارضة للعمل المسلح، شكّل المكون السوري التركماني كتائب ثورية للدفاع عن نفسه في مناطق وجوده في الشمال السوري، في اللاذقية وحلب وحمص والرقّة وغيرها، كلواء السلطان عبد الحميد ولواء نور الدين زنكي ولواء الظاهر بيبرس ولواء السلطان محمد الفاتح وفرقة السلطان مراد ولواء سليم الأول وغيرها. وشاركوا الكتائب المسلحة المعارضة الأخرى القتال جنباً إلى جنب ضد قوات النظام والقوات الإيرانية وتنظيم الدولة الإسلامية. وشدّدوا على اعتدالهم وخاضوا معارك شرسة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

خسر النظام السوري قبل ثلاث سنوات، وتحديداً في صيف عام ٢٠١٢م، كل المنطقة التي يتواجد بها التركمان شمال غرب سوريا والتي يُطلق عليها التركمان اسم باير بوجاق، لتتصاعد منذ ذلك التاريخ الهجمات التي شنها النظام على قرى المنطقة. كما تعرّض التركمان في محافظة الرقة لانتهاكات جسيمة من قبل مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، وفي مرحلة لاحقة طردتهم وحدات الحماية الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني التركي، كما طردت العرب والأشوريين لتغيير التركيبة السكانية لشمال سوريا.

لم يستطع النظام السوري هزيمة التركمان خاصة في جبل التركمان، الذي يضم ٢٧ قرية تجمع ما يزيد عن ٨٠ ألف تركماني، فبأس التركمان كان شديداً، رغم بساطة السلاح المتوفر. ورغم فشل النظام إلا أن عشرات الآلاف من أهالي المنطقة أرغموا على اللجوء إلى تركيا نتيجة القصف المتكرر لقوات النظام على قراهم، وقصف روسيا لهم رغم عدم وجود تنظيم الدولة الإسلامية في تلك المنطقة.

وبشكل عام تشدد القوى العسكرية والسياسية التركمانية المعارضة على تمسكها بسوريا وتقول إنها معارضة سورية لا تركية كما توحي أسماء كتائبها، وهي في الوقت عينه لا تخفي اعتزازها بعلاقة الصداقة مع تركيا، ويُصر التركمان على أنهم شركاء سوريون أصليون، وتتواجد في الفصائل التي تحمل أسماء لسلطين الدولة العثمانية مقاتلين من كافة مكونات الشعب السوري، ويقرون بانتمائهم السوري أولاً وأخيراً، ولا يخفون استعدادهم للتصدي لكل قوة خارجية أو داخلية تعمل على شق الصف السوري وإبعاد الثورة عن مسارها، كونهم أبناء وطن واحد، ومُحاربة كافة أنواع الإرهاب في سوريا صفاً واحداً بعد إسقاط النظام، والوصول لسوريا جديدة حرة وديمقراطية".

وهو ما يؤكده عبدالكريم الآغا، رئيس المنظمة التركمانية السورية، في تصريح له على رفض التركمان المحاصصة رغم أنها تضمن لهم نصيباً من الحكم في سوريا المستقبل. لأنهم يريدون من سوريا أن تكون دولة واحدة لجميع مواطنيها، دولة الحرية والعدالة والحياة المدنية، دون تقسيم ولا محاصصة، ليقدموا بذلك نموذجاً لبقية مكونات الشعب السوري التي ينبغي عليها أن تحافظ على هوياتها القومية، بقدر ما تتمسك بوحدة التراب السوري والهوية السورية الواحدة".

ويأمل التركمان أن نجاح الثورة سيجعلهم ينالون حقوقهم الدستورية والسياسية والثقافية واللغوية والديمقراطية، ويناضلون ويلتصقون بالثورة من أجل الحصول عليها، وهو ما يأمله بقية السوريين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

وبعد:

هذه قصة عن عدل الاسلام وكيف كنا في عصر الفتوحات الاسلامية ، فتح المسلمون سمرقند التي اشتهرت في الاسلام بعد ذلك بانها من مواطن الثقافة والحضارة الاسلامية فتحها سعيد بن عثمان بن عفان عندما ولاه معاوية بن ابي سفيان على خراسان سنة ٥٦ هـ ثم فتحها عنوة بعد ذلك قتيبة بن مسلم الباهلي ٩٣ هـ في عهد الوليد بن عبد الملك، وهناك ان قتيبة فتح سمرقند غدرا وهذا امر تاباه تعاليم الاسلام في شؤون الحرب والمعاهدات، قبل اهل سمرقند الامر على مضض ولما الات الخلافة الى عمر بن عبد العزيز سنة ٩٩ هـ وبلغ اهل سمرقند عنه ما ملاء اطراف الدولة وجوانبها من الحديث عن عدله ونصرتة للحق ووفائه وبغضه للظلم، وانابوا عنه وفدا يلقي الخليفة يشكو له ما كان من قتيبة معهم، لقي الخليفة وفدهم فعرضوا الامر عليه، وقالوا فيما قالوا ان قتيبة غدر بنا ظلما واخذ بلادنا والامر اليك لترفع عنا ما نزل بنا على يديه، فتناول الخليفة قرطاسا وقلمًا وكتب الى سليمان بن ابي سرح عامله على سمرقند كتابا قال فيه ان اهل سمرقند شكوا ظلما اصابهم وتحاملا من قتيبة عليهم، فاذا اتاك كتابي هذا فأجلس لهم قاضيا يقضي بالحق في هذه الظلامة.

وعاد وفدهم بكتاب الخليفة الى عامله فأحال قضيتهم الى القاضي جميع بن حاضر الناجي قاضي سمرقند فاستمع الى ظلامتهم واستدعى شهودهم عليها ثم استدعى شهودا من الجيش الذي حضر الموقعة مع قتيبة فشهدوا بالحق ان قتيبة لم ينبذ اليهم عهدهم بل فاجأهم بفتح بلادهم عنوة، وعندما وضح هذا امام القاضي، اصدر حكمه في هذه القضية صريحا لا غموض فيه قويا مجلجلا ناطقا بعدالة الاسلام وسماحته، قال القاضي : على الجيش الاسلامي الذي فتح سمرقند بقيادة قتيبة ان يتأهب للخروج منها فورا، وكذلك يخرج منها المسلمون الذين دخلوها بعد الفتح، لقد كان لهذا الحكم رجة في انحاء سمرقند اذ ما كان يتصور احد ان تعاليم الاسلام تمضي على هذا النحو وتعطي الحق للقاضي ان يأمر الجيش بالخروج من بلد فتحه واستقر فيه، واسرع الوالي يخبر الخليفة بالحكم، ويطلب مشورته فجاء الرد بتنفيذ حكم القاضي بحذافيره وعندئذ أصدر امره الى الجيش بالتأهب للرحيل، والى المسلمين المدنيين بمغادرة سمرقند، وبينما هذا يجري على قدم وساق والجيش يجمع اسلحته وامتعته ويفك مخيماته وبينما المسلمون المقيمون بالمدينة يودعون اهل سمرقند ويحزمون امتعتهم ويعلنون بيع املاكهم فيها، اذ بمفاجأة تجد لم تكن في الحسبان فقد جاء وفد يمثل اهل سمرقند الى الوالي، ابلغوه انهم تشاوروا فيما بينهم، بعد هذا الحكم، الذي ما دار في خلدكم لحظة واحدة ان تعاليم الاسلام لا تضيق بمثلها، وانهم ما كانوا يتوقعون ان هناك قاضيا يجروء على مطالبة الجيش الفاتح بالجلاء عن بلد فتحه، وانهم ما كانوا يتصورون ان القاضي سيهمل في القضية عصبية لقومه، ولا يعيرها اعتبارا ولا وزنا، وانهم استبعدوا ان يأمر الخليفة بتنفيذ الحكم كما صدر مع انصياح الجميع له دون ان يكون هناك اعتبار لما يترتب على تنفيذه من عنت لمن صدر في شأنهم.

امام هذا وامام حسن المعاملة التي وجدوها من اخوانهم المسلمين المقيمين بالبلد حال اقامتهم بها، لا يسعهم الا ان يعلنوا عن تنازلهم عن حقهم والمطالبة ببقاء الحال على ما هي عليه، لانهم لن يخشوا بعد اليوم ضرا ينالهم، وازاء هذه الرغبة الصادقة من اهل سمرقند أمر الجيش بالبقاء وامر المسلمون بعدم الخروج، وكانت فرحة مزدوجة من الجانبين. وكانت هذه القضية سببا في اسلام كثير من اهل سمرقند وانضوائهم تحت راية الاسلام والاخلاص لتعاليمه والعمل على نشرها وال استمسك بما أمرت به والاعتصام بحبل الله المتين، حتى غدت سمرقند بعد مركزا من المراكز الاسلامية المرموقة ويأتيها الداني والقاصي للتزود ب زاد المعرفة من علمائها. هذه قضية خالدة في تاريخ الاسلام وقضائه بلا جدال ونوع فريد من قضايا العالم بالإخلاف وانها لصفحة مجيدة يفخر بها كل مسلم في كل جيل وفي كل عصر. فمتى نعود الى ديننا والى تعاليمه لكي نصبح سادات العالم، فنسال الله تعالى ان يردنا الى دينه ردا جميلا انه ولي ذلك والقادر عليه .

والحمد لله رب العالمين

## تطور الصراع بين المؤثرين في سوريا

بقلم : المساعد أول محمد منصور

## من الغوطة:

أحببت أن أخبركم هذه الليلة.. أني أقوى بكثير من البارحة..

استمدت قوتي اليوم عندما علمت أن الطعام بدأ يصل للأقبية بهمة شباب غوطتي الأحرار..

الأطفال أكلوا اليوم بعد تبرع البعض بالطحين ومساهمة الشباب بتوزيعه على النساء لخبزه على مدافئ الحطب، وإطعام العائلات الجائعة في الأقبية.

ما أسعدني أيضاً أن بعض الأطباء تنقلوا بين الأقبية وقاموا بجولات فحص عام للأطفال، رغم كثافة القصف وخطورة التنقل في الطرقات..

الأقبية لم تعد جميعها مظلمة، فقد تبرع البعض ببطارياتهم لإنارتها، لكن لا نخفي عليكم أن هناك العديد منها مازال مظلماً كظلام الليل..

شارك العديد من سكان الغوطة، وحتى الأطفال، بحملة لتنظيف الأقبية ونظمووا غرفة صغيرة لكل عائلة.. أغلقوها ببعض الستائر والأقمشة التي تطايرت مع جدران منازلهم جراء القصف.. نعم لقد صنعوا من موتهم "حياة".

وأكثر ما أمدني بالقوة اليوم.. هو اللطف الإلهي الذي يحيط بنا.. لطف الله بنا لا يوصف..

أن ينزل صاروخ بالقرب من منزلك وترى الزجاج متناثر في كل مكان حولك وحول عائلتك، ثم تنظر إلى نفسك وإلى أهلك، فترى أنكم لم تخذشوا أبداً، فهذا لطف إلهي.

أن تلقي المروحية برميلاً متفجراً وترى الأبواب والنوافذ وأثاث منزلك يتطاير أمام عينك، ثم تكتشف أن سنتيمترات قليلة تفصل بينك وبين كل هذا الخراب، فهذا لطف إلهي.

أن تنزل قذيفة بالقرب من غرفتك بعد دقيقة واحدة من مغادرتك لها، لسبب معين ألهمك الله به كي ينجيك من الموت، فهذا لطف إلهي..

صدقوني لولا لطف الله بنا لتضاعفت أعداد الشهداء والجرحى عشرات المرات..

لذلك دائماً استودعونا عند الله الذي لا تضيع ودائعه..

يبدو أن الحرب الباردة بين المؤثرين في سوريا في طريقها للتحوّل إلى حرب ميدانية طاحنة ، بدأت ملامحها تلوح في الأفق من خلال عدة رسائل نارية اخترقت كل الخطوط الحمراء و القواعد العسكرية المتفق عليها بينهم ، ابتداء من الهجوم على مطار حميميم غرب سوريا بطائرات مسيرة ، فإسقاط القاذفة الروسية في الشمال السوري بصاروخ أمريكي محمول على الكتف ، ثم الرد بإسقاط مقاتلة إسرائيلية الجنسية أمريكية التصنيع في الجنوب السوري ، و في شرق سوريا قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإبادة رتل كامل للنظام لم يخل من عشرات المرتزقة الروس بحسب وكالات أنباء متعددة ، و هذه هي الرسالة الأكثر دموية التي أرسلتها الولايات المتحدة الأمريكية لجميع القوى العسكرية في سوريا و التي كتبت بين سطورها أن جميع أبار النفط و حقول الغاز في شرق الفرات - و أهمها حقن العمر ، أكبر حقول النفط في سوريا - هي من نصيب أمريكا و سنسحق كل من تسول له نفسه مجرد الاقتراب منها .

إذا رسائل دموية متبادلة بين القوى العالمية على جميع أراضي سوريا من جهة ، و من جهة أخرى تسعى أمريكا للدخول إلى الملف السوري أكثر من خلال إعادة خلط الأوراق المبعثرة أساسا ، حيث تسعى أمريكا إلى إعادة توطيد علاقاتها مع تركيا ( الدولة الإقليمية الأقوى في المنطقة ) من خلال إرضائها في مدينة منبج و ترميم الفجوات التي حصلت مؤخرا نتيجة الاختلاف في وجهات النظر المتعلقة بالأحزاب الانفصالية ، و في حال توصلنا إلى اتفاق ينص على مغادرة الانفصاليين من منبج إلى شرق الفرات - و هذا متوقع ، لخلو منبج من النفط - فإن ذلك سيكون مسمارا آخر يديق في نعش الموقف الروسي المترهل أساسا في سوريا ، فروسيا صاحبة القرار المنفرد طيلة السنوات الماضية لم تعد كذلك بعد الآن سواء على الصعيد السياسي أو العسكري ، فسياسيا حولت أمريكا و من خلفها الغرب اجتماع سوتشي من مؤتمر كان من المفترض أن يضم جميع شرائح و أطراف المجتمع السوري ، إلى مهرجان جمع في أروقه مجموعة من الرافضات و مجرمي الحرب ، و عسكريا لم تعد الأجواء السورية حkra على الطائرات الروسية ، هذا بالإضافة إلى الانتكاسات المتتالية التي تضرب حليفها إيران و التي تبدأ بانخفاض قيمة العملة الإيراني إلى أدنى مستوياتها منذ ثلاثين عاما و تنتهي بالتهديدات العسكرية المتزايدة لقواعدها و ميليشياتها على الأراضي السورية .

### أسلحة الدقة العالية ، أهميتها وكيفية الوقاية منها

بقلم : فريق من ضباط المجلس الاستشاري

#### مقدمة :

لقد كان تطور وسائل الصراع المسلح أحد أهم نتائج التقدم التقني الذي شمل مجالات الحياة كافة ، و تمثلت المهمة الرئيسية الملقاة على عاتق الأطراف المتصارعة بتحديث وسائل الصراع و الوصول إلى الأسلحة الأكثر فعالية و تأثير على الخصم في أقصر وقت و أقل جهد ممكن ، و قد أدى هذا كله إلى ظهور الأسلحة ذات الدقة العالية القادرة خلال فترة وجيزة على إنزال التأثير الناري المضمنون بالعدو ، و بالتالي تنفيذ المهمة في المعركة بنجاح ، و تعود البداية الأولى لتصنيع الأسلحة ذات الدقة العالية نهاية الحرب العالمية الثانية ، حيث قام الألمان بقصف مدينة لندن بالصواريخ الموجهة نوع " فاو ٢ " ، إلا أن هذه الأسلحة لم يتم تطويرها بسرعة و ذلك بسبب اختراع السلاح النووي آنذاك و تطويره ، و في عام ١٩٦٤ قام البنتاغون الأمريكي بوضع الأسس لتحديث الأسلحة التقليدية بهدف زيادة فعاليتها مترافقا مع تطوير السلاح النووي فأطلق على الأسلحة المطورة أسم الأسلحة ذات الدقة العالية ، و ذلك لقدرتها على تدمير أهداف صغيرة و لمسافات بعيدة من الطلقة الأولى أي أن مبدأ عمل هذا السلاح هو ( طلقة = قذيفة ) .

و قد أجمعت معظم المصادر على اعتبار كل سلاح يعمل على هذا المبدأ و مزود بمنظومة قيادة و توجيه لوسائل التأثير هو سلاح دقة عالية ، و نظرا لتحريم القنابل النووية دوليا بسبب أثارها الكارثية على الطبيعة و الإنسان لأجيال متعاقبة ، بدأ السعي الجاد لصناعة و تطوير الأسلحة ذات الدقة العالية ، فهي تحقق نفس نتائج السلاح النووي فيما لو استخدمت بكثافة .

#### - مكونات منظومات الأسلحة ذات الدقة العالية :

تتشكل منظومة الأسلحة ذات الدقة العالية بشكل عام من مجموعة من العناصر الأساسية التي لا بد منها لتأمين الفعالية لهذا السلاح و هي :

١- وسائل الاستطلاع

٢- التوجيه ( القيادة )

٣- واسطة التأثير : و هي الصاروخ الموجه .

#### - أصناف الأسلحة ذات الدقة العالية :

جرى تصنيف الأسلحة ذات الدقة العالية إلى مجموعة من الأنواع استنادا إلى مبدأ توجيهها :

#### ١-الأسلحة ذات التوجيه التلفزيوني :

و تستخدم هذه الأسلحة غالبا من الجو ، و تعتمد في عملها على وجود قناة تلفزيونية تركيب في مقدمة السلاح مع جهاز إرسال و استقبال لاسلكي و شاشة تلفزيونية في قمرة الطيار تكون متصلة مع وصلة معلومات ، و يتم توجيه القذيفة إلى الهدف بعد مشاهدته على الشاشة حتى تحتفظ الكاميرا بصورة الهدف ثم تقوم بالبحث آليا عن الهدف المحدد الذي تم وضع المتصالب عليه من قبل الطيار بواسطة عصا القيادة .

#### ٢-الأسلحة الموجهة حراريا :

و هي تعمل بطريقتين : التحسس الحراري أو تمييز الفروق الحرارية و مثال : القناصات الحرارية التي قام نظام الأسد بنشرها في محيط ريف حمص الشمالي ، و التي تبحث عن درجة حرارة ٣٧ درجة مئوية و هي درجة حرارة جسم الإنسان .

#### ٣-الأسلحة الموجهة بالليزر :

و هي تعتمد باحث ليزري مركب في مقدمة السلاح و جهاز إنارة أهداف منفصل عن منظومة الإطلاق أو قد يكون من ضمنها ، حيث يلتقط الباحث الليزري الشعاع المرتد عن الهدف و يتجه نحو الهدف .

#### ٤-الأسلحة الموجهة راداريا :

تعتمد هذه الأسلحة على مبدأ اكتشاف ترددات راداريه بواسطة جهاز إنذار .

#### ٥- أسلحة تعتمد في توجيهها على المطابقة :

وهي الأعد ، إذ أنها تحتاج إلى شبكة أقمار صناعية أو طائرات سطع لتصوير الأهداف المراد قصفها .

#### - الاتجاهات العامة لتطوير الأسلحة ذات الدقة العالية :

١- ازدياد مدى العمل

٢- زيادة الدقة ( نسبة الإصابة )

٣- تحسين المواصفات المتعلقة بالاستخدام .

٤- زيادة القدرة التدميرية للصاروخ .

#### الوقاية من الأسلحة ذات الدقة العالية :

تتم الوقاية من خلال وضع عواكس رادارية و إنشاء التحصينات المناسبة ، كذلك وضع الخطط المتضمنة استخدام الوسائل الفنية الأخرى ، فالوقاية هي مجموعة التدابير المخططة من قبل القادة و المنفذة من قبل القوات بهدف الإقلال ما أمكن من تأثير الأسلحة ذات الدقة العالية ، كما أنه للتدابير التكتيكية دور كبير في الوقاية من خلال استخدام التمويه الجيد للقوات و الإخفاء من خلال استخدام الأرض بطريقة جيدة و التمثيل و التضليل و إنشاء مناطق كاذبة و تشكيل الضباب و الرذاذ لإبطال مفعول أجهزة استقبال هذه الأسلحة .

#### خاتمة

- باختصار إن الأسلحة ذات الدقة العالية هي أسلحة ذات تأثير كبير و قدرة تدميرية هائلة و لها دور كبير في تحقيق النصر ، و لكن عند النظر إلى الثورة السورية و تحديدا إلى المعارك التي خاضها الجيش السوري الحر في وجه روسيا و هي القوة العسكرية الثانية في العالم لأدركنا أن الإنسان المؤمن بقضيته و المسلح بالثبات في أرضه ، قادر على الوقوف في وجه ثاني أكبر ترسانة في العالم ، بل قادر على دحرها بأسلحته التقليدية التي لا تذكر أمام ترسانة العدو و الأدلة كثيرة في الثورة السورية ، حتى باتت تلك الأسلحة عديمة الجدوى و الفاعلية بوجه أبطال أمنوا بعدالة قضيتهم و أحقية مطالبهم ، فأقتصر تأثيرها على المدنيين العزل .

## الغارات الإسرائيلية على مواقع عسكرية سورية

بقلم : قسم الدراسات العسكرية و السياسية

## الاستهلاك الإعلامي بمنظومة "فيتيبسك" الروسية المزعومة

بقلم : الرائد فراس شمس الدين

**حسب ما وردنا فان ما حصل يوم السبت بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢١ هو:**

1. أن طائرة أباتشي إسرائيلية قد اسقطت طائرة إيرانية بدون طيار تجاوزت الحدود السورية الجنوبية ودخلت أجواء الجولان المحتل. الطائرة سقطت في مرتفعات الجولان ويحتفظ الإسرائيليون بحطامها.
2. ردا على دخول الطائرة الإيرانية المسيرة المجال الجوي فوق الجولان شنت طائرات حربية إسرائيلية غارة على مطار ال 44 القريب من تدمر حيث توجد قاعدة إطلاق الطائرات الإيرانية المسيرة ومنصات التحكم بها. إضافة الى مقر قيادة قرب سنشار جنوب حمص.
3. تعرضت الطائرة الإسرائيلية المهاجمة الى نيران كثيفة جدا من الدفاعات الجوية السورية وقد أصيبت طائرة f16 وسقطت جنوب غرب جبل الشيخ في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية وقد هبط قائد الطائرة بالمظلات، ويبدو ان أحدهما مصاب بحروق متوسطة فيما الثاني أصابته طفيفة.
4. إطلاق صفارات الإنذار في الجولان المحتل بسبب إطلاق صواريخ من الفوج ١٦ دفاع جوي باتجاه الطائرات الإسرائيلية فوق الجولان.

**الطائرات الإسرائيلية تستهدف مواقع عسكرية سورية إيرانية في أرياف حمص ودمشق والمواقع المستهدفة هي :**

- ١- مطار التففور العسكري بريف حمص، وتم إخراجهم عن الخدمة مؤقتا بعد تدمير برج المراقبة.
- ٢- مطار المزة العسكري بدمشق.
- ٣- جبل المانع شرقي مدينة الكسوة جنوب دمشق
- ٤- تل ابو ثعالب جنوب السيدة زينب جنوب دمشق
- ٥- منطقة الديماس شمال غرب دمشق
- ٦- سهل بلدة مضايا شمال غرب دمشق
- ٧- الفوج ١٦ شرقي دمشق بمنطقة القلمون الشرقي، ويعتبر أحد أهم النقاط العسكرية التي تحتوي على أنظمة دفاع جوي
- ٨- موقع تابع لـ اللواء ١٠٤ حرس جمهوري في منطقة الدريج شمال دمشق.
- ٩- اللواء ١٥٦ على تلة الصبا شرقي بلدة عالقين بمنطقة غباغب شمال درعا والجدير بالذكر ان مستودعات ٣٧٧ جانب اللواء ١٥٦ في غباغب .
- ١٠- الفوجين ٧٩ و ٨٩ في بلدة جباب بمنطقة غباغب شمال درعا
- ١١- الفوج ١٧٥ في محيط مدينة ازرع شمال درعا.

تأتي هذه التطورات بعد ٣ أيام على استهداف إسرائيل وللمرة الرابعة، {٧ شباط فبراير الجاري} مركز البحوث العلمية في جمرابا قرب دمشق، وكذلك استهداف القصف الجوي الإسرائيلي مواقع ومخازن أسلحة تابعة للقوات السورية في المنطقة المذكورة وتلمح إسرائيل إلى أنها تستهدف مخازن أسلحة سورية وإيرانية على السواء.

لا توجد أي معلومات عن سقوط صواريخ سورية في الأراضي الأردنية

نشر موقع شبه رسمي للاحتلال الروسي في قاعدة حميميم مفاده أن الطائرات الروسية زودت بمنظومة (فيتيبسك) من أجل حمايتها من الصواريخ المحمولة على الكتف (بأنواعها)، وذكر ذات الموقع أن المنظومة تعمل على إشارات معدلة ضيقة التوجيه يرسلها صمام خاص من الياقوت؛ الأمر الذي يشكل صورة وهمية للطائرة مما يخدع الصاروخ (الحراري) الذي سوف يستهدف على حد زعمهم الصورة الوهمية للطائرة (الفراغ) و (ينعدم تأثير الصاروخ ذاتيا) يبدو أن كاتب هذا التعميم أو المقال تناسى أن الصواريخ المحمولة على الكتف بأنواعها تعتمد في الالتقاط والإطلاق على الحرارة المنبعثة من جسم الطائرة وليست صورتها الوهمية أو شكلها.

**نظرة سريعة للصواريخ المحمولة على الكتف بأنواعها:**

(الكوبرا) وهو الجيل القديم والذي يعتمد على الحرارة المنبعثة من المحرك النفاث في الالتقاط والإطلاق والتوجيه وتم الاحتياط عليه بالبالونات الحرارية التي تخرج من جسم الطائرة، والتي حدث من قدرته على إصابة هدفه بشكل كبير.

**إلى الأجيال الحديثة:**

(الإيغلا الروسية \_ ستنغر الأمريكية)

التي بشكل عام تعمل على التمايز الحراري لجسم الطائرة (حرارة المحرك \_ حرارة الأجنحة نتيجة الاحتكاك بالهواء \_ حرارة الطائرة الداخلية...) في التقاط الهدف لرأس التوجيه الذاتي للصاروخ إضافة إلى نظام البصمة الحرارية الملتقطة للهدف (جسم الطائرة) والذاكرة التي تحافظ على هذه البصمة أثناء إطلاق الصاروخ نحو الهدف لتمييزه عن الأهداف الأخرى والبالونات الحرارية حتى الوصول إلى الهدف، إضافة إلى نظام توجيه الصاروخ المعتمد على الأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية لتفادي التشويش.

أمام هذه الميزات يخرج علينا هذا الموقع بمنظومة (فيتيبسك) عبر صمامه الياقوتي لإنشاء صورة وهمية للطائرة ويعمل على خداع الرامي ليقوم بالتسديد والرمي عليها وإعدام الصاروخ في الهواء.

ولنفرض جدلاً أنّ هذا (الفيتيبسك) سوف يعطي صورة كاذبة لتخدع عين الرامي، فهل هذه الصورة الكاذبة تحمل مواصفات الطائرة الحقيقية (بمايزها الحراري) لتخدع عين الصاروخ (الجبروسكوب الحراري المخصص للالتقاط)؟

من المعلوم أن الصاروخ المحمول على الكتف لا يمكن إطلاقه بدون التقاط الهدف، وبهذا يكون الرامي سدد على صورة، وبذلك لن يكون هناك التقاط ولن يخرج الصاروخ إلى الفراغ المزعم وينعدم ذاتياً.

أمام هذه المعطيات نجد أن المنظومة الروسية المزعومة للاستهلاك الإعلامي ولرفع معنويات طيارهم المنهارة الذين فقدوا القدرة على الانقضاض على الهدف خشية دخوله بمنطقة عمل الصواريخ.

## النزاع المسلح في سورية في ضوء القانون الدولي

بقلم : أ. المحامي خليل العامر

ولهذا الغرض، تُحظر الأفعال الآتية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين آنفاً، وتظل محظورة في جميع الأوقات والأماكن:

أ. الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتنشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب؛

ب. أخذ الرهائن.

ج. الاعتداء على الكرامة الشخصية، وفي الأخص المعاملة المهينة والمحاطة بالكرامة.

د. إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً. وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتمدنة.

هـ. يُجمع الجرحى والمرضى ويعتنى بهم.

يجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع. وعلى أطراف النزاع أن تعمل، فوق ذلك، عن طريق اتفاقات خاصة، على تنفيذ جميع الأحكام الأخرى من هذه الاتفاقية أو بعضها.

تطبق على النزاع المسلح في سورية المادة الثالثة المشتركة التي تجمع معظم قواعد القانون الدولي الإنساني ضمن إطار مشترك، تشترط معاملة إنسانية لكل من لم يشترك في النزاع لأي سبب كالاستسلام أو المرض أو الإصابة أو القبض عليه، إذ تحظر القتل والمعاملة غير الإنسانية والتعذيب أو أخذ الرهائن أو الأفعال المهينة للإنسانية والإعدامات. هناك قوانين مشابهة موجودة في قواعد القانون الدولي العرفي. إضافة إلى أن القانون العرفي يتضمن قوانين تفرض التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين، أي توجب عدم اتخاذ المواطنين المدنيين أهدافاً، وتفرض استخدام القوة المتكافئة.

تطبق على النزاع المسلح في سورية قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي؛ نظراً إلى أنها تمتلك صفة إلزامية في مواجهة جميع أطراف النزاع. ومن شأن احترام المتحاربين لالتزاماتهم بموجب القانون العرفي، التي تفرض قيوداً على ممارسة الأعمال القتالية، كتوفير الحماية للمدنيين والمقاتلين السابقين الذين لا يُشاركون فيها، ورعاية جميع من يسقطون في أيدي قوات العدو من الأسرى والجرحى والمرضى، وتحظر مهاجمة الأهداف أو الممتلكات المدنية.

تضع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ثلاثة معايير أساسية؛ لتحديد النزاع المسلح غير الدولي، هي شدة القتال، مدة القتال، ومستوى تنظيم الأطراف المتحاربة (قوات المعارضة والقوات الحكومية). وفي منتصف عام ٢٠١٢، دخلت الأزمة في سورية عتبة النزاع المسلح بين قوات النظام والمعارضة المسلحة المناهضة له، حيث أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ١٦ تموز ٢٠١٢م وجود نزاع مسلح غير دولي - داخلي في سورية (Non International Armed Conflict). وفي مرحلة لاحقة، عدت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية أن عنف قوات النظام ومنظمة "الجيش السوري الحر" وصل إلى حد النزاع المسلح غير الدولي، ولذلك؛ يتعين تطبيق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان (تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، ١٦ آب/ أغسطس ٢٠١٢).

المدنيون السوريون هم ضحايا العنف الوحشي لكل من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، وحلفائها الروس والإيرانيون ومليشياتهم، من جهة، والجماعات المسلحة المناهضة لهم، من جهة ثانية. ومن المؤكد تمادي قوات النظام وحلفائه في أعمال القتل العمد والتعذيب وإساءة معاملة السجناء والمحتجزين والإعدام خارج نطاق القضاء والاختفاء القسري والهجوم على المدنيين والمستشفيات والمدارس والبنية التحتية وشبكات المياه، واستخدام أنواع مختلفة من الأسلحة المحرمة دولياً، كالأسلحة الكيماوية والقنابل العنقودية والأسلحة الحارقة والقنابل الفراغية على الأحياء السكنية؛ ما يوقع عشرات الآلاف من الضحايا بين المدنيين..

يتعين خلال النزاع المسلح غير الدولي تطبيق ثلاث فئات من القانون الدولي الإنساني، هي المادة الثالثة المشتركة في مؤتمر جنيف المنعقد بتاريخ ١٩٤٩م، البروتوكول الثاني الإضافي إلى اتفاقيات جنيف بشأن المنازعات المسلحة الدولية لعام ١٩٧٧م، وقواعد وأحكام القانون الدولي العرفي. وفي ضوء عدم توقيع سورية على البروتوكول الثاني الإضافي إلى اتفاقيات جنيف بشأن النزاعات المسلحة غير الدولية لعام ١٩٧٧م، من غير الوارد تطبيقه في حال النزاع المسلح في سورية.

تسري المادة الثالثة المشتركة في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩م على النزاعات المسلحة غير الدولية التي باتت منتشرة انتشاراً لم نعهده من قبل، ما يكسبها أهمية خاصة؛ مقارنة بمئات المواد الأخرى المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف الأربعة. وتأتي أهمية المادة الثالثة المشتركة أنه في حال قيام نزاع مسلح غير دولي، كما هو الحال في سورية، يلتزم أطراف النزاع بأن يطبقوا في الحد الأدنى الأحكام التالية:

الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص عاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز، أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة، أو أي معيار مماثل آخر.

## رسالة إلى مجاهد

بقلم : الشيخ عادل الحسين

## قانون النزاعات المسلحة

إعداد : أ. خالد حمدان

بسم الله الرحمن الرحيم

الى اخوتنا المرابطون حراس الحدود وابطال الملاحم في ريفنا المحاصر الان على جبهات القتال طوبى لكم و طوبى للصامدين المجاهدين الذين ثبتوا طوال هذه السنين السبع التي تعلمتم فيها الصبر والثبات و تعلمتم ان النصر صبر ساعة وان مع العسر يسرا ولا يخفى عليكم مكر هذا النظام الفاجر واعوانه واذنابه وانه لا امان لهم فان وعدهم كذب ومواثيقهم ضلال يتحنيون الفرص من اجل ان يميلوا علينا ميلا واحدة ولكن خابوا وخسروا احفاد القردة والخنازير، اما علموا اننا احفاد المثنى وخالدا والققعاق واننا لا نهاب الرداء، و لأنه كما تعلمون حربنا مع الانظمة الفاسدة طويلة ومصيرية وتاريخية لها جذورها في التاريخ ولن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم، فطوبى لكم يا فرسان الحرب و يا ابطال المعارك فاذا دق ناقوس الحرب فاعدوا واستعدوا وثقوا بان الله ناصر عباده المؤمنين ((انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ))

فاتقوا الله يا اخوتي فان الله معنا ما دما متقين و ينصرنا ويثبت اقدامنا كما ثبت النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى صحابته الكرام لانهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فيا اخوتي الابطال اصدقوا مع الله فان الله يصدقكم وينصركم عليهم فكونوا مستعدين لمكر هؤلاء الكفرة الفجرة لا امان ولا عهد لهم ولا ميثاق فالحذر الحذر ((وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم لتزول منه الجبال# فلا تحسبن الله مخلف وعده رسوله ان الله عزيز ذو انتقام )))

وقال تعالى ((لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين))

وقال اعز من قائل ((يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابوا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)))

نسأل الله العلي القدير ان يثبتكم وينصركم عليهم انه ولي ذلك والقادر عليه  
والحمد لله رب العالمين  
والسلام رحمة الله وبركاته

## لماذا يجب التقيد بقانون النزاعات المسلحة؟

الأسباب المبدئية:

القيم المشتركة ذات الطبيعة الإنسانية التي توصي بحماية الأبرياء  
المهنية  
الشهامة  
الضمير  
البراغماتية :  
الفعالية العسكرية  
المعاملة بالمثل  
السمعة (على المستويين الخارجي والمحلي)  
المسؤولية الجنائية

## قواعد الجنود في النزاعات المسلحة غير الدولية :

1. يجب حصر العمليات بالأهداف العسكرية دون سواها، وعدم توجيه هجمات ضد المدنيين أو الأعيان المدنية.
2. عند توجيه ضربات ضد أهداف عسكرية، يجب الحرص على ألا تكون الأضرار الجانبية المتوقعة عالية جداً مقارنةً مع الفائدة العسكرية المرتقبة.
3. يجب أخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب إيقاع أضرار جانبية أو تقليلها إلى حدّها الأدنى.
4. يجب عدم استخدام أسلحة محظورة، أو اعتماد أساليب قتال غير مشروعة.
5. يجب جمع الجرحى والموتى، سواء انتموا إلى جهةٍ صديقة أو عدوة، وتقديم الرعاية اللازمة لهم.
6. يجب معاملة جميع الأشخاص معاملةً إنسانيةً، واحترام حقوقهم الأساسية. يجب توفير الرعاية - والامتناع عن إيذاء من استسلم، أو اعتقل، أو أصبح تحت سيطرتكم.
7. يجب الامتناع عن أخذ الرهائن واستخدام الدروع البشرية.
8. يجب عدم ترحيل السكان المدنيين، إلا إذا كان ذلك ضرورياً للحفاظ على سلامتهم أو لأسبابٍ عسكرية ملزمة. يجب تأمين الحماية للسكان المدنيين الذين تمّ ترحيلهم.
9. يجب احترام الممتلكات المدنية، والامتناع عن السلب أو السرقة.
10. يجب احترام المرء، والامتناع عن اغتصاب أي امرأة أو الاعتداء عليها جنسياً، أو السماح بحدوث ذلك.
11. يجب التأكد من حصول الأطفال على المعونة والرعاية التي يحتاجون إليها. ويجب الامتناع عن تجنيد الأطفال في القوات المسلحة أو استخدامهم في الأعمال العدائية.
12. يجب احترام وحماية الطواقم الطبية والأعيان الطبية، بما في ذلك تلك التي تحمل شارة الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر/ الكريستالة الحمراء، ورموز أخرى تابعة لوكالات إنسانية.
13. يجب السماح بعمليات الإغاثة الإنسانية المحايدة وتسهيل وصولها إلى المدنيين الذين يحتاجون إليها.
14. يجب الامتناع عن الثأر وأعمال الانتقام التي تنتهك قانون النزاعات المسلحة.
15. يجب الحؤول دون انتهاك قانون النزاعات المسلحة من جانب قواتكم الخاصة. وفي حال وقوع انتهاكات، يجب اتخاذ الخطوات المناسبة من أجل التحقيق ومعاينة المرتكبين.

## عذرا يا أرض الرباط

بقلم : الشيخ نزيه حرفوش

## ما أهمية تعلم اللغة الانجليزية:

بقلم : أ. رأفت فرزات

يعتبر تعلم لغة أجنبية أمر مهم جداً في حياة الإنسان إذ أن تعلم لغة أجنبية يكسب الإنسان مهارات لغوية جديدة بالإضافة إلى إكساب الإنسان مهارات إدارية و تربوية جديدة. و يعتبر تعلم لغة أخرى من الأمور الضرورية في حياة الشعوب فلذلك نجد أن العديد من دول العالم جعلت في مناهجها التربوية و التعليمية لغة أجنبية أخرى إلى جانب لغة الدولة الرسمية فعلى سبيل المثال: قام الاتحاد الأوروبي بتدريس لغة ثانية إلى جانب اللغة الرسمية المتداولة داخل الدولة.

ينعكس تعلم لغة أجنبية على المرء بشكل إيجابي إذ أثبتت الدراسات أن تعلم لغة أخرى لأطفال في سنوات مبكرة من العمر يفيد في إثراء لغته و يساعده على تعلم القراءة والكتابة بشكل أفضل. كما و تشير الدراسات أن تعلم لغة أخرى للطفل يعمل على تطوير نسبة ذكائه و يساعده على تطوير مهاراته الدراسية والحصول على علامات أفضل في تحصيله الدراسي. كما و أثبتت الدراسات أن تعلم لغة أخرى يفيد من الناحية الثقافية حيث أنه يفتح عقل الإنسان على ثقافات مختلفة حيث يُبعد الشخص عن الفكر المتشدد و يجعله أكثر قابلية و قدرة على التعرف على عادات أخرى مختلفة عنه. كما أن تعلم لغة أخرى يفيد في تعزيز الشخصية و زيادة الثقة بالنفس للشخص إذ يشعر بأنه أكثر قدرة على الاتصال و التواصل مع أشخاص مختلفين عنه و أنه يستطيع التفاهم والتواصل معهم بشكل جيد. كما أنها تتيح للشخص فرص جيدة للعمل و فرص للحصول على منح خارجية من أجل التعلم.

## أهمية تعلم اللغة الإنجليزية :

- يتجه عالم اليوم إلى تعليم اللغة الإنجليزية بشكل كبير، فنكاد نرى أن كل دولة في العالم تضع في مناهجها الدراسية اللغة الإنجليزية حيث تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية منتشرة حول العالم دعونا أعزائي القراء نتعرف معا على ضرورة تعلم اللغة الإنجليزية:

-تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية إذ أن معظم دول العالم تتحدث الإنجليزية كلغة ثانية إلى جانب لغتها الأم. حيث نجد أن أي شخص يذهب إلى دولة أخرى يتحدث باللغة الإنجليزية.

- تعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الام في العلوم والطب و مختلف العلوم الأخرى إذ نجد أن المقالات العلمية والكتب العلمية الحديثة تصدر في اللغة الإنجليزية.

- تعتبر اللغة الإنجليزية لغة تعزيزية للتفكير و الإبداع حيث أن اللغة الإنجليزية هي لغة تواصل و اتصال مع العالم الخارجي.

- تعلم اللغة الإنجليزية يتيح الفرص أمام التعليم الخارجي أو فرص العمل حيث أن التعليم في الجامعات الخارجية والدولية يتطلب أن يكون لدى الشخص مهارات عالية في اللغة الإنجليزية

دمعي عليك ولست فيه ملوما  
فالجرح غار ولست فيه كتوما  
جسدي ينن لأن بعضي موجد  
وله تداعي ساهرا وخدوما  
سُلت سيوف العز من أغمادها  
ومضت تبير من الغزاة حُسوما  
في غوطة الزيتون أضحي زيتها  
نارا ونورا للهدى مرسوما  
سَقَطَ الغزاة على ثغور عرينها  
جَنَفاً تُلاقي مَصيرها المحتوما  
أَرْضُ الرِّباطِ عَصِيَّةٌ وَمَنِيعةٌ  
فَأَقْدَ تَكْفُلُها الحَبِيبُ قديما  
اضرب بكلّ اللؤم لن تُثني بنا  
عزماً تجاوزَ حِقْكَ المسموما  
واجلب بخيلك ما استطعت فإنما  
قزما ستبقى في الورى مرجوما  
يا غوطة الشَّامِ الجريحة كَفَكفي  
دَمْعَ الرِّجالِ وضَمدي المكلوما  
ما عادَ في مليارنا ذو نَخوةٍ  
يحنو على جُرح الكِرام رَوْوما  
ما عادت الأشلاء تدمي مقلة  
فيهم ولا عاد الفؤاد سقيما  
يا أمة هانتَ وهانَ عَديْها  
وغدا العزيز بظلمها مذموما  
يا ربَّ أطفالِ الشَّامِ وما بِهِم  
داوِ الجِراحَ وأطعِ المَحروما

## مختارات ثقافية

بقلم : قسم الإرشاد بتصرف

## من عظماء الامة

## ابو بكر الصديق :

ولد ابو بكر الصديق في مكة عام ٥٧٣ م بعد عام الفيل بسنتين و ستة أشهر ، و كان من أغنياء قريش في الجاهلية ، فلما دعاه النبي ص إلى الإسلام أسلم دون تردد فكان أول من أسلم من الرجال ، ثم هاجر أبو بكر مرافقا للنبي ص من مكة إلى المدينة ، و شهد غزوة بدر و المشاهد كلها مع النبي ص ، و لما مرض النبي مرضه الذي مات فيه أمر أبا بكر أن يؤم بالناس في الصلاة ، توفي النبي محمد ص يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هجري و بويع أبو بكر بالخلافة في اليوم نفسه فبدأ بإدارة شؤون الدولة الإسلامية من تعيين الولاة و القضاة و تسيير الجيوش ، و ارتدت كثير من القبائل عن الإسلام ، فأخذ يقاتلها و يرسل الجيوش لمحاربتها حتى أخضع الجزيرة العربية بأكملها تحت الحكم الإسلامي ، و لما انتهت حروب الردة بدأ أبو بكر بتوجيه الجيوش الإسلامية لفتح العراق و بلاد الشام ، ففتح معظم العراق و جزءا كبيرا من أرض الشام ، توفي أبو بكر يوم الاثنين ٢٢ جمادى الآخر سنة ١٣ هجري و خلفه عمر بن الخطاب .

## "وافق شن طبقة"

كان رجل من دهاة العرب وعقلانهم يقال له شن .فقال : والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلى أتزوجها ' فبينما هو في بعض مسيره إذا وافقه رجل في الطريق' فسأله شن : أين تريد؟ فقال : موضع كذا، يريد القرية التي يقصدها شن، فوافقه، حتى (إذا) أخذ في مسيرهما قال له شن : أتحملني أم أحملك؟ فقال له الرجل : يا جاهل أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملني؟ فسكت عنه شن وسار حتى إذا قريبا من القرية إذا بزرع قد استحصد ، فقال شن : أترى هذا الزرع أكل أم لا؟ فقال له الرجل : يا جاهل ترى نباتا مستحصدا فقول أكل أم لا ! فسكت عنه شن حتى إذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن : أترى صاحب هذا النعش حيا أم ميتا؟ فقال له الرجل : ما رأيته أجهل منك، ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حي؟ فسكت عنه شن، فأراد مفارقتة، فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله فمضى معه، فكان للرجل بنت يقال لها طبقة فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه، فأخبرها بمرافقة إياه، وشكا إليها جهله، وحدثها بحدثه، فقالت : يا أبت، ما هذا بجاهل، أما قوله ( أتحملني أم أحملك) فأراد أتحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا وأما قوله ( أترى هذا الزرع أكل أم لا ) فأراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا، وأما قوله في الجنازة فأراد هل ترك عقبا يحيا بهم ذكره أم لا، فخرج الرجل فقعد مع شن فحدثه ساعة، ثم قال أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه؟ قال: نعم ففسره ، ففسره، قال شن : ما هذا من كلامك، فأخبرني عن صاحبه ، قال : ابنة لي، فخطبها إليه، فزوجه إياها وحملها إلى أهله، فلما رأوها قالوا : وافق شن طبقة، فذهبت مثلا ، يضرب للمتوافقين .

## ثمانية أشياء :

سأل بعض الناس الإمام الشافعي عن ثمانية أشياء ، فقالوا له : ما رأيك في واجب و أوجب و عجب و أعجب و صعب و أصعب و قريب و أقرب ، فرد عليهم بقوله : من واجب الناس أن يتوبوا و لكن ترك الذنوب أوجب ، و الدهر في صرفه عجب و غفلة الناس عنه أعجب ، و الصبر في النانات صعب و لكن فوات الثواب أصعب ، و كل ما ترتجي قريب و الموت من دون ذلك أقرب .

## الطرفة :

الطرفة ضرب من المزاح والفتنة في خلق المواقف المرحجة والتخلص منها بأسلوب طريف ، واعتذار ذكي لبق ، و أحسنه وأبلغه ما روي عن أبي النواس في هجاء ( خالصة ) جارية الرشيد ، وكانت أمة سوداء فقال :

ضاع شعري على بابكم  
كما ضاع عقد على خالصة  
فلما بلغ الرشيد ذلك هم بمعاقبة الشاعر ، فرد أبو النواس أنا قلت :

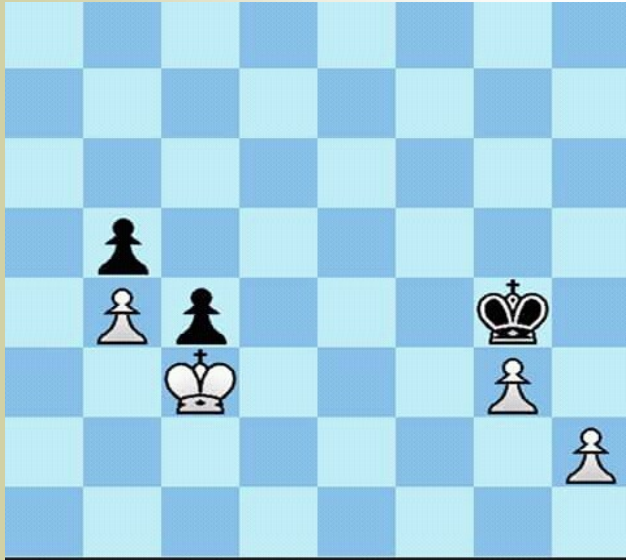
ضاء شعري على بابكم  
كما ضاء عقد على خالصة.  
فاستحسن الرشيد طريقة تخلصه وقال :  
( هذا بيت قلعت عيناه فأبصر )

## هل تعلم :

يبقى الثعبان قادرا على اللدغ بعد ثلاثين دقيقة من قطع رأسه.  
- يبكي الفيل عندما يحزن ، و يموت إذا دخلت نملة في أذنه.  
- يلسع العقرب نفسه ليموت إذا كان محاطا بالنار .  
- يصبح الإنسان العادي أعمى إذا بقي بالظلام المطلق مدة ثلاثة أيام  
- تعد الصواعق أكثر حرارة بخمس مرات من حرارة الشمس  
- يعد التمساح هو الكائن الوحيد الذي يحرك فكه العلوي عند تناول الطعام .

## استراحة مقاتل

هل تنتهي المباراة بالتعادل ؟



سؤال و جواب

س)) متى حولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة ؟  
شهر شعبان السنة الثانية للهجرة .

س)) عشرة من المسلمين بشروا بالجنة من كان آخر من مات منهم ؟  
سعد بن أبي وقاص .

س)) أية أرض اعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم " أرض صدق " ؟  
أرض الحبشة .

س)) ما المقصود بالهماز واللماز ؟  
الهماز الذي يذكر الناس بالشر في وجههم ، اللماز الذي يذكرهم في مغيبهم



حكمة العدد

قاموس النجاح لا يحتوي على كلمتي (إخا و لكن)

# بركان الثورة السورية



مجلة شهرية تصدر عن  
حركة تحرير الوطن  
العدد الخامس والثلاثون